

نهيه ^{صلى الله عليه وسلم} عن إطرائه - المحاضرة 12 - السيرة النبوية - المستوى

الثاني - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في الدرس الماضي تحدثنا عن تواضعه صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:51

والنبي عليه الصلاة والسلام هو سيد المتواضعين ولو حق لاحد ان يفخر فالفخر والسؤدد والشرف لا يكون الا لله صلى الله عليه واله

وسلم ومع ذلك كله مع احقيته عليه الصلاة والسلام - 00:01:18

الفخر مع اهليته صلى الله مع اهليته صلى الله عليه واله وسلم في ان يبرز نفسه لو شاء وان يمدح بما شاء مع ذلك كله كان صلى الله

عليه واله وسلم سيد المتواضعين - 00:01:41

وكان يكره ان يمدحه الناس بما ليس فيه بل وحتى بما فيه وكان يكره المديح والاطراء وكراهيته للمديح والاطراء لامرين اثنين

الامر الاول لان ذلك يؤذيه شخصيا لان المتواضع لا يحب ان يمدح - 00:02:03

وان كان اكثر مما يمدح لكنه يرى نفسه دون ذلك تواضعا واخباتا لله عز وجل اما الامر الثاني فهو لخشيته عليه الصلاة والسلام من

وقوع الناس في الشرك فان هم غلوا في حبه - 00:02:33

ومديحه واطرائه عليه الصلاة والسلام ربما اوقعهم الشيطان في الغلو فيه ولذلك في حديث صحيح ان رجلا قال يا محمد ايا سيدنا

وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا هذا حق هو سيدنا وهو خير عليه الصلاة والسلام - 00:02:55

فقال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس عليكم بتقواكم ولا يستهويكم الشيطان. انا محمد بن عبدالله انا عبد الله ورسوله ما احب ان

ترفعوني فوق منزلتي التي انزلنيها الله اذا هذا نص صريح - 00:03:20

انه لا يحب كثرة المديح عليه الصلاة والسلام واما حمايته حمايته للتوحيد ولجناب التوحيد فقد جاء عن عمر رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه واله وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - 00:03:44

فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق على صحته لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم عندما جعلوه ابنا لله عز

وجل. عندما جعلوه ثالث ثلاثة عليه الصلاة والسلام وتعالى الله عما يقول الظالمون علوا عظيما - 00:04:05

ولكن انا عبد لله عز وجل فقولوا عبد الله ورسوله هذا ما امر به النبي عليه الصلاة والسلام وقد يظن ظان ان هذا من المستحيلات

فكيف للمسلم ان يشرك بالله عز وجل - 00:04:27

معه رسوله صلى الله عليه واله وسلم النبي، عليه الصلاة والسلام، قد علم سرعة استجابة امته لدعوة ابليس اذ يريد ان يدخلهم في

الشرك بالله عز وجل. ولذلك لو انت نظرت - 00:04:47

الى آيات القرآن لوجدتها تتحدث حديثا صريحا لا مرية فيه في توحيد الله عز وجل وفي اجتناب الشرك توحيد الله في اسمائه

وصفاته توحيد الله في ربوبيته. توحيد الله عز وجل في الوهيته - 00:05:08

كل هذا يشكل سوارا او يشكل سياجا منيعا وسورا عاليا حماية لجناب التوحيد النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تتخذوا قبوري عيدا

ولعن اليهود والنصارى لانهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:05:30

فنهى عن ذلك تقول امنا عائشة ولولا ذلك لابرزنا ولرفعنا قبره لماذا ينهى صلى الله عليه واله وسلم عن اتخاذ قبره عيداً؟ يعني يزار

فترة بعد فترة كي لا يقع الناس في الشرك الذي نراهم فيه الان - 00:06:00

الله عز وجل يقول مطرنا الله عز وجل يقول اصبح اليوم بي مؤمن وكافر من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك مؤمن بالكواكب كافر بي

ومن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب - 00:06:19

هو لفظ لكن اللفظ مخالف وان كانت النية صحيحة فهذا شرك اشعر وان كانت النية موافقة للفظ فهذا شرك اكبر نحن نرى الناس

يقعون في الشرك الصريح بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:42

لا اقول التوسل الى الله عن طريقه صلى الله عليه وسلم كمن يقول اللهم اني اسألك بجاه نبينا عليه الصلاة والسلام فهذه بدعة من

كرة اقول الشرك الواقع الان بالذي يقول يا رسول الله اغثني - 00:07:05

يا رسول الله المدد يا رسول الله آا اعطني كذا وكذا ونرى الشرك هذا جلياً عند الذين يذهبون الى قبره عليه الصلاة والسلام يتمسحون

به ويدعون النبي يعني يعطون ظهورهم للكعبة - 00:07:25

للقبلة ويستقبلون القبر يرفعون ايديهم يجتهدون بالدعاء. وقد سبق معنا اولئك الخرافيون حال اولئك الخرافيين عباد القبور الذين

يقولون اذا اتيت الى القبر فقل السلام عليك يا اول. السلام عليك يا اخر. السلام عليك يا ظاهر. السلام عليك يا باطن - 00:07:43

هاي الثالثة من سورة الحديد. اسماء الله عز وجل يجعلونها للنبي عليه الصلاة والسلام ولا شك ان اولئك هم من اضل الناس لانهم

يتركون الايات المحكمة والاحاديث الواضحة الصريحة للتحذير من الشرك به - 00:08:08

عز وجل ويأتون الى آية اساءوا فهمها آية من الاف يأتون الى حديث من الاف الاحاديث فيجعلونه على بدعتهم وعلى ضالتهم وهذا

من اتباع المتشابه وهو من افعال الذين في قلوبهم زيغ - 00:08:29

يتركون ايات التوحيد كذلك المشرك الذي يقول الكون فيه الهان مشرك نقول له كيف قال هذا من القرآن فمن قال الله عز وجل وهو

الذي في السماء اله. وفي الارض اله وهو الحكيم العليم - 00:08:52

اي انسان يعرف العربية يعلم ان معنى الآية ان الاله الذي يعبد في السماء والاله الذي يعبد في الارض هو الله عز وجل ما قال وهما

الذان في السماء اله وفي الارض اله. قال وهو - 00:09:10

لكن الذي في قلبه زيغ الضال يأتي الى هذه الآية ويترك كل الايات التي تحذر من الشرك او من اتخاذ الانداد او عبادة احد مع الله

فيغض الطرف عنها ويتمسك بهذا - 00:09:26

فاصل قصير وبعدها نواصل فابقوا معنا اول قناة تعليمية شرعية في مجال التعليم الشرعي عن بعد. تبث على القمر الاوروبي. هوت

بيرد بطريقة مؤصلة ميسرة تفاعلية. قناة زاد العلمية. وتقدم لمشاهديها اكااديمية زاد للعلوم الشرعية. وتهدف الى - 00:09:44

تقريب العلم الشرعي للراغبين فيه عن طريق شبكة الانترنت. وعن طريق قناة تلفزيونية فضائية. قناة زاد العلمية تأتيكم عبر الترددات

التالية الوطن العربي عبر نايل سات القارة الاوروبية عبر قمر الهوت بيرد قناة - 00:10:18

تزداد العلمية اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علماً وتهل خيراً. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك في نبيك وتزكو به

نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتجد في واحة ايمانية - 00:10:38

من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الايمانية والفواصل الدعوية المحترفة اعلامياً والمؤصلة

منهجية. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغار. تدعو البعيد تؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة.

فواصل درامية شيقة. لقاءات - 00:11:01

دعوية متمعة برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر السلام عليكم ورحمة الله آية اخرى قول الله عز وجل ولو انهم اذ

ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول - 00:11:31

ولو انهم اذ هذه للماضي ولم يقل ولو انهم اذ ظلموا للحاضر والمستقبل لكن اهل البدع يأتون فيقول نعم اذ ظلمت نفسي اذهب الى

القبر فاستغفر الرسول عليه الصلاة والسلام ليستغفر الله لي - 00:12:04

من الضلالات ولا شك ولذلك لو نظرت الى عامة آيات الكتاب واحاديث السنة المطهرة لوجدتها تحمي جناب التوحيد ابو الهياج الاسدي رحمه الله قال قال لي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم -

00:12:22

ان ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته. كما رواه الامام مسلم حماية لجناب التوحيد تمثال صغير ماذا يضرك؟ البيوت

المئات منها الرسول امر طمسها عليه الصلاة والسلام - 00:12:47

وكسرها لماذا حماية لجناب التوحيد؟ انت تعلم اكثر؟ ام النبي عليه الصلاة والسلام ولا تجعل ولا تترك قبرا مشرفا اي مرتفعاً عن

الارض الا سويته به ونحن نعلم ما يفعله عباد قبور - 00:13:08

من طوافهم بالقبور وذبحهم لها والتقرب الى الله عن طريقها وهذا كله من الضلالات النبي عليه الصلاة والسلام لذلك كان يكره ان

يمدح ويكره ان يسمع يسمع الاطراء عليه وهو - 00:13:27

احق الناس بالمدح والاطراء وقد وصف الله عز وجل لنا تواضع النبي عليه الصلاة والسلام. اذ يقول فبما رحمة من الله لنت لهم. ولو

كنت فظا غليظ القلب لانفضوا ومن حولك اذا انت لست بالفظ - 00:13:46

ولا بغليظ القلب بل كان عليه الصلاة والسلام من اكثر الناس تواضعا ولذلك خير صلى الله عليه واله وسلم بذلك يقول عليه الصلاة

والسلام يا عائشة لو شئت لسارت معي الجبال او لسارت معي جبال الذهب - 00:14:07

وقد خيره جبريل انشاء ان يحول الله له حصباء مكة ذهباً فما رضي بذلك عليه الصلاة والسلام لو شاء لسير الله جبال الذهب معه

حيثما شاء يقول جاءني ملك فقال ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك - 00:14:32

ان شئت نبيا عبدا. وان شئت نبيا ملكا يعني ان احببت ان تظل نبيا ولكنك عبد لله عز وجل او جعلناك مثل نبي الله سليمان يقول

فنظرت الى جبريل قال فاشار الي ان ضع نفسك. تواضع - 00:14:54

قال فقلت نبيا عبدا فكان عليه الصلاة والسلام بعد ذلك لا يأكل الا متكئا يقول اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد والرسول

صلى الله عليه واله وسلم كان متواضعا - 00:15:18

في مسكنه في معيشته في لباسه في كل اموره عليه الصلاة والسلام. حتى في حجه وعبادته عن انس رضي الله عنه قال حج رسول

الله صلى الله عليه واله وسلم على رجل رث وعليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم - 00:15:38

فقال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة الله اكبر سيد الخلق صلى الله عليه واله وسلم اكرم بني ادم يحج حجة الاسلام على

قطيفة لا تساوي اربعة دراهم - 00:16:01

على رجل رث ونحن نرى اليوم ما يتكلفه بعض المسلمين من حج سبعة نجوم يتخيرون فيها نوع الفرش الذي ينامون عليه والسرير

والطعام اكل بالبوفيه القنوات الفضائية هذا حج ولا سياحة ونزهة - 00:16:21

يدفعون لا اقول عشرة الاف ريال اقول عشرات الالاف من اجل المباهاة والتفاخر ويسأل بعضهم بعضا كم الحملة التي ذهبت اليها؟

يقول بعشرين قال ما هو بشيء انا ذهبت بحملة بسبعين الف ريال انا وزوجتي وحماتي وكذا كي يثبت انه انفق مالا في عبادة الله عز

وجل وليس ذلك من سنته عليه - 00:16:44

الصلاة والسلام لكنه ابتغاء الفخر والمباهاة قال صلى الله عليه واله وسلم وما تواضع احد لله الا رفعه الله ولذلك من هو اكثر رفعة في

هذه الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:17:15

العلماء قالوا ما تواضع احد لله الا رفعه الله معنى رفعه الله يحتمل معنيان المعنى الاول ان يرفعه الله في الدنيا بان يجله الناس

ويحترمونه وينظرون اليه ويرفعون مكانته في الدنيا - 00:17:33

المعنى الثاني ان الله يرفع درجته يوم القيامة في جنة النعيم وكلا الامرين قد تحقق مع النبي عليه الصلاة والسلام. ما يوجد احد على

وجه الارض اجل مكانة منه عليه الصلاة والسلام - 00:17:51

اذ ان اسمه مقرون باسم الله عز وجل. الاذان في كل انحاء العالم يرفع يذكر اسم الله ويذكر اسم نبيه صلى الله عليه واله وسلم. فما يوجد بقعة في الارض على وجه الارض خلال اليوم والليلة مات - [00:18:06](#)

دقيقة الا ويذكر فيها اسمه عليه الصلاة والسلام هذا التواضع لم يكن فقط للجانب بل كان ايضا لاهل بيته صلى الله عليه واله وسلم ونقصد بتواضعه لاهل بيته صلى الله عليه واله وسلم - [00:18:23](#)

انه كان لين الجانب كان سهلا لينا هينا ما كان الذي يتشدد او يصعب الامور او يدخل الخوف والرغبة في البيوت من الرجال اذا كان مع اصحابه كان متبسطا ضحوكا مرحا اذا دخل بيته - [00:18:48](#)

اذ به يتجهم ويصبح كالوحش الكاسر يهابه اهله. تهابه زوجته. يهابه ابناؤه. يجدون الرهبة ولا يتكلمون معه كما آآ يحبون. النبي ما كان كذلك عليه الصلاة والسلام ام المؤمنين عائشة سئلت كيف كان - [00:19:12](#)

حال الرسول في بيته عليه الصلاة والسلام. ماذا كان يصنع؟ تقول يكون في خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة وتقول كان بشرا من البشر ينظف ثوبه يحلب شاته ويخدم نفسه. وفي رواية يخصف نعله ويفلي ثوبه - [00:19:32](#)

الرسول كان يعمل لنفسه الواحد منا اليوم يجلس على اريكته فاذا هو يعني كقيصر في مملكته احضروا لي ماء اجلبوا لي الطعام اتني بكذا اذهب بهذا فاذهب به الى كذا - [00:19:55](#)

ولا يتحرك ثم نسأل انفسنا لماذا اصابتنا السمعة الرسول عليه الصلاة والسلام يقوم بتنظيف حاجاته بنفسه يشارك اهله في اعمال البيت يجلب الحاجات من السوق مع انه خير الخلق اجمعين - [00:20:12](#)

متى اخر مرة وهيت في بيتك طعاما اعنت اهلك هذه اسئلة لابد ان يسألها كل من كان متبعا لسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم من تواضعه عليه الصلاة والسلام - [00:20:31](#)

انه كان يقبل دعوة من دعاه فاذا دعي الى وليمة او الى طعام او الى اي شيء اجاب مهما قلت القيمة روى البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت. ولو - [00:20:49](#)

اهدي الي ذراع او كراع لقبلت. الكراع هو اطراف القدمين واليدين. والذراع الكتف ونحو ذلك. فحتى تلك العظمة التي غالبا لا يوجد فيها شيء من اللحم لكن ربما آآ تسلق في ماء وربما يوجد شيء من ما يمكن ان يؤكل منها. على حقارتها الرسول لتواضعه عليه الصلاة والسلام - [00:21:14](#)

ولكارم نفسه قال لو دعيت الى كراع لاجبت. بل انس يخبرنا وقد تقدم انه صلى الله عليه واله وسلم كان ربما يدعى الى خبز الشعير والى اهانة نسخة في حالة نسخة والاهالة هو - [00:21:39](#)

السمن المتجمد السخ الذي تغيرت آآ آ رائحته واصبح طعمه كريها لكن عند الفقر والحاجة الناس مضطرون ياكلون الرسول اذا دعي عليه الصلاة والسلام الى مثل هذا الامر الذي نحن نراه حقيرا ولا يصلح - [00:21:57](#)

كان يجيب كم من الناس مليون من يدعى الى طعام فاذا وضع امامه رز ودجاج تذمر قال هذا مو من مكنتي انا مكنتي ان تذبح لي شاة ان تذبح لي قاعود ان كذا سبحان الله - [00:22:19](#)

هذا التذمر وهذا الاعتراض ليس من شيم الكرام ولا من اخلاق المتواضعين. فاصل قصير وبعدها نواصل فابقوا معنا باذن الله مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصدارات كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان - [00:22:35](#)

المجمعات التجارية اداب واحكام زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معاني الازكار اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية - [00:23:12](#)

العقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود تقربا الى الله تعالى وشكرا على انعامه بنعمة الولد وجمهور اهل العلم على انها سنة مؤكدة. وهي كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:23:33](#)

عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة. ويشترط في سننها ما يشترط في الاضحية بالضأن والمعز. فالضأن اتم ستة اشهر فاكثر. والمعز ما

اتم سنة فاكتر. ولا يباع لحمها ولا جلدها ولا شيء منها - 00:23:55

فيها من العيوب ما يتقى في الاضحية. العوراء البين عورها والعرجاء البين عرجها. والمريضة البين مرضها والهزيلة. ووقت ذبح العقيقة يبدأ من تمام انفصال المولود فلا تصح عقيقة قبله. وتستحب العقيقة في اليوم السابع. فان تعذر فيسن ذبحها في الرابع عشر - 00:24:15

فان تعذر انتقلت الى اليوم الحادي والعشرين ويوم الولادة يحسب من السبعة. ولا تحسب الليلة ان ولد ليلا. بل يحسب اليوم الذي يليها قال صلى الله عليه وسلم كل غلام رهينة بعقيقته - 00:24:43

يذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه ويحلق رأسه. والعقيقة يؤكل منها ويهدى ويتصدق ولم يرد في ذلك تحديد فكيف ما فعل فجائز؟ ويجوز ان يخرج اللحم نيئا او مطبوخا والطبخ افضل - 00:25:03

فهو زيادة في الاحسان وشكر النعمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تواضع النبي صلى الله عليه واله وسلم عند استجابته للدعوة نحن لدينا خلل واضح وعظيم اذا دعينا ننظر الى حال الداعي - 00:25:25

فان كان ذا وجهة ومكانة اجبنا ان كان المكان مكانا فاخرا ذا صيت وسمعة اجبنا ان كان الطعام شهيا باذنا اجبنا اما ان كان الداعي من اوساط القوم او من - 00:26:04

آآ آ الطبقة الدنيا او كان المكان يعني متواضعا او كان الطعام متواضعا اعتذرنا وربما لم نعتذر ولم نأت كلية ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام حذر من ذلك وقال شر الطعام طعام الوليمة - 00:26:28

يدعى اليها من يأبأها ويمنع عنها من يأتيها هذا المسؤول وهذا الوجيه وذاك الثري يدعى الى الوليمة وفي الغالب لا يأتون اما ذاك المسكين او ذاك الفقير او امام المسجد - 00:26:49

او قريب من الاقرباء من الطبقة المتوسطة فهذا يمنعها لماذا لانه ليس من مكانة اولئك وليس من طبقتهم الاجتماعية. فانا لا اريد ان كما يقولون افشل نفسي وهذا من الخلل - 00:27:11

هذا خلل في النفسيات وفي الفكر انت تبتغي الدعوة الصالحة ان يقول لك احدهم اكل طعامكم الابرار وافطر عندكم الصائمون لا ان يتذمر من قلة الملح او من سوء التكييف او من انه المكان بعيد او انه ما في مواقف للسيارات - 00:27:30

لذلك كل من تواضع لله رفعه الله عز وجل حتى في اللوائم واما من اراد الفخر والمباهاة اذله الله عز وجل. الرسول صلى الله عليه واله وسلم على الرغم من انه كان على اهل اعلى الهرم - 00:27:53

الدولة وكان القائد العام صلى الله عليه وسلم. وكان النبي الرسول المعلم بابي هو وامي. مع ذلك ما كان يعتزل الناس وهذا امر يدلك على عظمتهم وامامتهم وانه رسول رب العالمين - 00:28:16

الاصل ان الانسان اذا كثرت مشاغله اعتزل الناس اذا قويت سلطته تكبر على الناس النبي عليه الصلاة والسلام ما زادت الرسالة والنبوة الا تواضعا وعزا في الوقت ذاته كان صلى الله عليه واله وسلم يزور الانصار - 00:28:38

وهذا شيء عجيب انت القائد العام مع ذلك كان يزور الانصار في بيوتهم اذا مر بصبيان يسلم على صبيانهم وليس ذلك فحسب بل يمسح على رؤوسهم ويدعو لهم وربما داعبهم ولعب معهم - 00:29:04

بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم. اي تواضع واي نفسية واي شخصية اكبر من الجبال صلى الله عليه واله وسلم كان يجور خادمه انس انس ابن مالك امه - 00:29:25

ام سليم رضي الله عنها وارضاهها. زوجة ابي طلحة وام سليم هذه قصصها كثيرة ومواقفها المشرفة عظيمة هي واختها ام حرام بنت ملحان واخوهم حرام ابن ملحان كانوا كما يقول اهل العلم من محارم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:45

اما خالته او شيء من هذا القبيل وكان صلى الله عليه وسلم يذهب اليهم فيزورهم. ويتفقدهم. حرام ابن ملحان. استشهد في احدى الغزوات غدرا بعد ان طعنه احد الكفار من وراء ظهره برمح وهو يدعو زعيم القبيلة الى الاسلام - 00:30:18

وكان يرأف بحالي تلك المرأتين عليه الصلاة والسلام فكان يزور ام سليم في بيتها وكان لها فطيما يعني صبي صغير ثلاث او اربع

سنوات قد فطم وكان لهذا الصبي نغر - 00:30:37

اي عصفور صغير فكان يأتي الى البيت ويزورهم. وفي يوم مات هذا النغري مات هذا العصفور والطفل صغير مسكين يبكي وحزين ومكتئب على ذلك العصفور الذي مات فكان صلى الله عليه واله وسلم يأتيهم فيقول يا ابا عمير ماذا فعل النغير - 00:30:59 يسأله عن العصفور وهو يداعبه بتكنيته باسم ابا عمير. وهو طفل صغير الشافعي رحمه الله بات ليلة عند الامام احمد اشتكت الجارية ان هذا الامام الذي تقول انه امام امضى الليل ولم يقم الليل لاني تركت له الوضوء فلم يتوضأ للتهجد - 00:31:29

وضحك الامام احمد وبعد صلاة الفجر اخبر الامام الشافعي بما قالته الجارية قال صدقت ما قمت الليل لاني مكثت الليل كله اتفكر في حديث يا ابا عمير ماذا فعل النغير؟ فخرجت منه ببضع وثمانين فائدة - 00:31:53

ايه ده الله اكبر. اربع كلمات ابا عمير ماذا فعل النغير او خمس يخرج منها ببضع وثمانين فائدة ونحن والله نقرأ كتاب الله وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وقلوبنا لا تنتفع بفائدة واحدة منها. الا من رحم ربي عز وجل وقليل ما هم. اذا - 00:32:10 الرسول عليه الصلاة والسلام كان يداعبهم. يتفقد اصحابه بتواضعه حتى في الغزوات جليبيب هذا الصحابي الذي لا يعرفه احد رجل مغمور ما عنده من المواقف او من الاشياء التي قد يذكر بها - 00:32:35

لولا ان ذكرنا به نبينا عليه الصلاة والسلام جليبيب جاء في بعض الروايات انه كان دميم الشكل وان كانت ليست بصحيحة وهو من العرب جاء الى الرسول عليه الصلاة والسلام فاخبره الرسول انه يعني لماذا لم يتزوج؟ فقال ومن يزوجني - 00:32:59 فتقدم الرسول عليه الصلاة والسلام لابنة احد اصحابه. فقال على الرحب والسعة من اكرم من النبي عليه الصلاة والسلام؟ نزوجه؟ فقال ليس لي ولكن لجليبيب الرجل ارتبك فقال استشير الزوجة - 00:33:19

فذهب فاستشار الزوجة فقالت لا والله لا نزوجه جليبيب وقد جاء من هو اشرف واغنى واكرم منه ورفضناه فالبنت كانت مؤمنة تقية قالت ترفضون من اختاره للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:37

واقتنعوا وزوجوه مكث ايام واذ بمنادي الجهاد ينادي فخرج بعد انتهاء المعركة قال الرسول عليه الصلاة والسلام من تفقدون قالوا ما نفقد احدا الا فلان وفلان وفلان. اعاد عليهم فقالوا نفقد فلان وفلان وفلان وفلان. اعاد عليهم ثلاثة قالوا ما نفقد احدا - 00:33:55

قال عليه الصلاة والسلام بل انا او لكني افقد جليبيبا فاطلبوه بحثوا عنه في قتلى المسلمين فوجدوه شهيدا الى جانب سبعة من الكفار قتلهم ثم مات او استشهد عليه رضوان الله فقال صلى الله عليه واله وسلم قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه. هذا مني وانا منه - 00:34:18

من هو جليبيب؟ ما يعرفه احد لكن انظر الى تواضع الرسول عليه الصلاة والسلام في تفقده اصحابه حتى من لا يعرفه احد منهم يقول الراوي فوضعه على ساعديه صلى الله عليه واله وسلم اي حمله - 00:34:44 صلى الله عليه واله وسلم. ليس له الا ساعد النبي عليه الصلاة والسلام. فحفر له ووضع في قبره النبي الذي وضعه في قبره عليه الصلاة والسلام هذا ينيبك ويخبرك عن تواضعه وعن - 00:35:02

مكانته صلى الله عليه واله وسلم وعن اخباته لربه انه يفعل هذه الافعال وهو غني عن فعلها لو شاء ولا اطاعه الناس لكنه اراد ان يظهر لنا مكانة هذا الصحابي الجليل بوضعه له في قبره. اسأل الله عز وجل - 00:35:22 ان يجمعنا واياكم بهم في جنات النعيم. هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان - 00:35:43

والسيرة العلياء عطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان - 00:36:13